الشخصية الروائية في سرد خليفة العتيري (رواية جوهرة تعانق بريقها) أنموذجاً

صلاح علي الفرجاني حصن
جامعة الزنتان ليبيا

الملخص

تمثل الشخصيات دورًا بارزًا في الخطابات السردية على وجه العموم والروائية على وجه الخصوص فهي العمود الفقري لسيرورة السرد ولا يمكن للعمل الروائي أن يتم دونها، فبها تتأزم العقد وتنحل من خلال تفاعلها مع عناصر السرد الأخرى، الزمان والمكان والحدث.

ونظراً للدور التي تقوم به الشخوص في بناء الحدث الروائي، وهذا ما تجسد لنا في رواية (جوهرة تعانق بريقها) للكاتب خليفة العتيري، رأيت أن أخوض غمار البحث في هذه الرواية مستعيناً بمنهج النقد التحليلي، مقسماً الدراسة إلى مدخل ومحورين يليهما خاتمة لأهم النتائج:

المدخل: مفهوم الشخصية.

المحور الأول: انواع الشخصية.

المحور الثاني: أبعاد الشخصية.

الخاتمة.

الكلمات المفتاحية

رواية، جوهرة، العتيري، الشخصية

Abstract

Characters represent a prominent role in narrative discourses in general, and the novelist in particular, as they are the backbone of the narration process, and the fictional work cannot take place without them. With them, the nodes become tense and dissolve through their interaction with other narration elements, time, place, and event.

In view of the role that characters play in building the fictional event, and this is embodied for us in the novel (A Jewel that Embraces Its Sparkle) by the writer Khalifa Al-Atiri, I decided to delve into the research in this novel using the analytical criticism method, dividing the study into an introduction and two axes, followed by a conclusion of the most important results:

Introduction: the concept of personality.

The first axis: personality types.

The second axis: personality dimensions.

Conclusion.

key words

Novel, Jewel, Al-Atiri, Personal

المدخل: مفهوم الشخصية

تُعد الشخصية ركيزة أساسية في العمل السردي عامة والروائي خاصة، إذ أنه لا يمكن انتاج حدث دون محدثٍ له، فالشخوص هي المحرك لأحداث الرواية وتنقلاتها، فلا يمكن تخيل بداية سرد ونهايته دون شخصيات، حتى لو نظرنا إلى بدائية السرد والحكي والخرافة نجد أن الشخصيات تلعب دوراً رئيسًا في تلك الخطابات، منها على سبيل الذكر المقامات.

لغةً:

جاء في لسان العرب لابن منظور مادة (شخص) "الشَّخْصُ جماعةُ شَخْصِ الإنسان وغيره مذكر والجمع أَشْخاصٌ وشُخُوصٌ وشِخاص... والشَّخْصُ سوادُ الإنسان وغيره، تراه من بعيد تقول ثلاثة أَشْخُصٍ وكلّ شيء رأَيت جُسْمانَه فقد رأَيتَ شَخْصَه... الشَّخْص كلُّ جسم له ارتفاع وظهور" (ابن منظور، 1992، ص36)

وفي القاموس الوسيط وردت لفظة الشخصية "الشخص- سواد الا نسان وغيره... والشخيص : التجسيم... والمتشاخص : المختلف والمتفاوت" (الفيروز آبادي، ص802)

وكذلك وردت في المخصص بمعنى "جماعة خلق الإنسان وغيره... والجمع أَشْخاص وشُخُوص وشِخَاص... الشَّخِيص ، العظيم الشخص بين الشَّخَاصة... والأنثى شَخِيصة... شَخَص الشيءُ يَشْخَص شُخُوصاً ظهر ومثَلَ" (ابن سيده، 1996، ص70)

من خلال التعريفات اللغوية السابقة نلاحظ أن الشخصية تطلق على الإنسان وغيره أي كل شيء نراه من بعيد وله تفاصيل مادية، وإن الشخصية هي الصفات التي تميز البشر عن غيره من المخلوقات، وأن لكل إنسان شخصية تميزه عن غيره من البشر.

اصطلاحًا:

للشخصية العديد من التعريفات نظرًا لأهميتها في الدراسات الإنسانية والأدبية والأعمال الفنية فهي الروح التي تنبض داخل المكونات السردية الأخرى، فالشخصية "مجمل السّمات التي تشكل

طبيعة شخص أو كائن حي، وهي تشير إلى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الأخلاقية" (زعرب، 2015، ص117) أي الصفات الخارجية للشخصية، كما أن ذكر الشخصيات مرتبط بذكر الرواية، إذ لا يمكن أن تكون رواية بلا شخوص، فهم ركيزة الروائي الأساسية في الكشف عن القوة التي تحرك الواقع من حولنا، وعن ديناميكية الحياة وواقعيتها وتفاعلاتها، (خليل، 2010، ص173) فهي من المقومات الرئيسية للرواية، وهي أيضًا "أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة أو المسرحية" (وهبه والمهندس، 1984، ص208)

ويعرف يوسف حطيني الشخصية بأنها "الممثل الذي يجسد العامل في البنية السطحية للسرد" (حطيني،2019، ص147) ويوضح أنها " كائن بشري ذو صفات بشرية، وملتزم بأفعال بشرية... ويمكن أن تكون الشخصيات مهمة أو أقل أهمية، مستقرة أو مضطربة، عميقة أو سطحية" (حطيني،2019، ص147)

مما سبق يتضح أن الشخصية يجب أن تكون لعاقل بفكر بشري حتى وإن كان غير ذلك، وإن وجودها في العمل الروائي مهم جدًا، حيث لا يستطيع كاتب بناء روايته دون شخصيات تحرك الأحداث وتتفاعل معها، وتختلف أهمية الشخصيات باختلاف الدور المنوط بكل شخصية في الحدث الروائي.

المحور الأول: أنواع الشخصية في الرواية

تصنف الشخصيات في العمل الروائي بحسب الوظيفة التي تؤديها كل شخصية داخل الرواية والبصمات التي تتركها بتفاعلها مع الحدث في معالجة القضايا المعروضة، ومن هذه الأنواع:

الشخصية الرئيسية:

الشخصيات الرئيسية هي المحركة للحدث داخل الرواية، كثيرة الظهور مسيطرة على اهتمام السارد، والشخصية الرئيسية "هي التي يكون لها حضورًا في العمل الروائي بنسبة كبيرة، وذلك من خلال الوظائف التي أسندت إليها، فيجعلها الروائي تتربع على عرش الرواية، وتتصدر قائمة الشخصيات الموجودة فيها، فيمنحها عناية شديدة و يوليها اهتماما زائدًا بوصفها بؤرة الحدث و نقطة استقطاب له، و يعتني بتكوينها العام و أبعادها الاجتماعية والفيزيولوجية و النفسية" (براهمي، 2021 ص65) أي أن الروائي يولي الشخصية الرئيسية العناية الكبرى، ويجعلها محورًا للربط بين الشخصيات الأخرى، فهي الركيزة التي يقوم عليها العمل السردي.

وفي الرواية محل دراستنا تظهر لنا ثلاث شخصيات رئيسية وهي شخصية (أرياف) البطل في هذه الرواية، وشخصية (علي) والد أرياف، والثالثة شخصية (عائشة) والدة أرياف.

. أرياف

شخصية أرياف من أهم الشخصيات المحورية التي تتمحور حولها أحداث الرواية، فهي الأكثر حضورًا من بين الشخصيات الأخرى ولا يكاد يخلو مشهد في الرواية من دون أن يشير إليها الراوي. ومما جعلها ترتكز على عرش البطولة ارتباطها بعتبة العنوان الذي هو وصف لها (جوهرة تعانق بريقها) الوصف الذي أطلقه إحدى شخصيات الرواية الدكتور نجم "أنتِ يا أرياف (جوهرة ثمينة، تعانق بريقها....!)" (العتيري، 2018، ص87).

قامت أرياف بدور بارز ومهم في الرواية فهي التي قلبت حياة والديها رأسًا على عقب، بمجرد ولادتها، بعد أن كانا قد يئسا الحياة وفقدا الأمل في الإنجاب حتى أصبح هاجس العقم يسيطر على مخيلاتهما، يقول الراوي "لقد غيرت أرياف أجواء ذلك الكوخ البئيس الذي جثم عليه السكون لسنوات، فأصبح يصدح بنغم الطفولة المتميز..." (العتيري، 2018، ص10).

كبرت أرياف وتعلمت حتى أصبحت طبيبة وهي في جميع مراحل حياتها كانت مصدر فرح وسرور لعائلتها، وللمجتمع المحيط بها أيضًا من خلال ما وصلت إليه من نجاحات وفاعلية ملموسة في زرع الخير.

. علي

حظيت شخصية علي بمكانة مهمة في الرواية، فكانت حاضرة في أغلب الأحيان فهو الأب الذي انتظر مولوده طويلاً، يقول الراوي "فرح (علي) بمولوده الجديد الوحيد، الذي جاء بعد رجاء كاد اليأس يشفيه" (العتيري، 2018، ص9)، فكان شخصية عصامية يمثل دور الرجل البدوي الشهم الذي فرح بالأنثى ولم يكن متعصبًا أو غاضبًا على ما أتاه الله من فضله، فأحسن تربية ابنته وجعل منها مثلاً يقتدا به.

. عائشة

مثلت هذه الشخصية نموذجًا رئيسيًا في الرواية، حيث لعبت دور المرأة التي عُيرت بالعقم حتى جاءت من تنير حياتها وتجعلها أفضل أم، يقول الراوي "كان ذلك اليوم يوما مطير حين شعرت عائشة، زوجة علي بألم المخاض، فهي حبلي بحملها، الوحيد الذي انتظرته منذ سنوات طويلة قاربت على اليأس..." (العتيري، 2018، ص7) إن إنجابها لأرياف جعل منها إنسانه سعيدة، البسمة لا تفارق وجنتيها، لقد أجاد الكاتب في تصوير هذه الشخصية من خلال مشاهد الأمومة بكل تفاصيلها فهي المربية والداعية والحارسة، فحركتها الدرامية أسهمت بشكل واضح في إثارة التشويق لدى القارئ.

الشخصية الثانوية:

الشخصيات الثانوية هي التي تلعب دور المساعد للشخصيات الرئيسية، ولا تأخذ من الروائي درجة كبيرة من الاهتمام فيكون عرضه لها سطحيًا دون تفاصيل إذا ما قورنت مع الشخصيات الرئيسية، "فهي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، تكون إما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها، وإما تابعة لها تدور في فلكها أو تنطق باسمها فوق أنها تلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها" (زعرب، 2015، ص137) وعلى الرغم من أنها لا تحظى باهتمام كبير من الروائي، إلا أنها عنصر فعال ومساعد في بناء الحدث الروائي وتصعيده (فرادي، 2016، ص33) فتكون نافذه نطلع من خلالها على بعض أسرار الشخصية الرئيسية مما يجعل منها ركيزة أساسية لا يمكن العدول عنها. ومن أهم الشخصيات الثانوية التي برزت أسمائها في الرواية:

. فاطمة

أسهمت هذه الشخصية في تكوين وتطوير أحداث الرواية، من خلال مرافقتها لشخصية البطل في جل مراحلها من الطفولة حتى نهاية الرواية، فهي جارة أرياف في القرية ودرست معها من الصف الأول حتى الشهادة الثانوية، وعندما وصلتا إلى المرحلة الجامعية دخلت كل واحدة منها إلى تخصص ولكن كانتا معًا في المدينة ولم تنقطع صداقتهما، يقول الراوي:

"دخلت الفصل، وجلست على الكرسي الأول بمعية طالبة، من جيرانهم تدعى فاطمة" (العتيري، 2018،ص18)

والراوي هنا يتحدث عن أول يوم كانت فيه أرياف في المدرسة.

"رجعا سويًا إلى كوخهم، بمعية إحدى التلميذات التي تسكن في الأكواخ القريبة منهم المسماة (فاطمة)، حيث طمئنت والدها، على أنها سوف تصاحبها في الذهاب إلى المدرسة" (العتيري، 2018، ص19)

والد أرياف كان المرافق لابنته ذهابًا وإيابًا إلى المدرسة حيث يترك أعماله ويتفرغ لرعاية ابنته وهنا جاء دور فاطمة التي ستكون المرافق لها باعتبارها زميلتها في الصف، ومن هنا بدأت صداقتهما، استمرت مرافقة فاطمة لأرياف حتى وقع الحادث الأليم الذي توفيت فيه شخصية البطل أرياف "ارتطمت بحجرة كبيره جعلها تتدحرج عدة مرات، إلى أن توقفت السيارة، ووقفت السيارات من الاتجاهين، حيث أسعف الحاضرون أرياف وصديقتها فاطمة وأمها... حيث كانت اصابات فاطمة وام أرياف بسيطة، أما أرياف فقد فارقت الحياة بمجرد دخولها المستشفى..." (العتيري، 2018، ص102)

.الدكتور نجم

تؤدي هذه الشخصية دور الأستاذ الجامعي الذي يقف في صف الطالب ويشجعه على العلم والمعرفة، فقد كان دكتورًا في كلية الطب التي تدرس بها أرياف يقول الراوي "وبينما هي واقفة، إذا بأحد اساتذتها في الكلية، يسمى الدكتور نجم" (العتيري، 2018، ص75)

دخلت شخصية الدكتور نجم في ذروة الرواية عندما دخلت أرياف كلية الطب، حيث أسهمت هذه الشخصية في تطور شخصية البطل (أرياف)، كان معجبًا بها بوصفها طالبة مجتهدة خلوقة، يقول: "مبارك نجاحك المتميز... لقد كبرتي في عيني اليوم، فبان لي من شخصيتك ما كان مخفيًا من قبل طوال فترة دراستك...!" (العتيري، 2018ص87) ويقول أيضًا:

"دكتورة أرياف:

لا أخفي عنك إعجابي الشديد، بشخصيتك وخلقك وأدبك وعلمك، وقد منعني الحياء، أن أفصح لك عن هذه المشاعر يوم كنت طالبة متفوقة" (العتيري، 2018، ص92-93)

ومن ثم بدأ تحول هذا الإعجاب إلى حب، وعندما تخرجت وأصبحت طبيبة عرض عليها الزواج فوافقت يقول "ما أريده يا أرياف، هو أنني أعتزم التقدم إلى طلب يدك من والدك لنكمل رحلة الحياة مع بعضنا بعض...!" (العتيري، 2018، ص93) غير أن هادم اللذات كان الأسرع لها من الزواج.

الشخصية الهامشية:

هذا النوع من الشخوص لا يثير حركة داخل السرد فهي " شخصيات غير فاعلة سواء في المجتمع أو في الأعمال الفنية فهي تأتي لسد فراغ ما وهي شخصيات عديمة الفائدة والأهمية وكذلك قليلة الظهور وسرعان ما تتلاشى وتصبح شبه غائبة أو غائبة تماما، فهي شبيهة بالسراب ما إن يظهر حتى يختفي" (سعودي، 2017، ص20) فيأتي ذكرها في مشهدٍ معين ثم تختفي ولا يصبح لها أثرًا في سيرورة السرد، ومن هذه الشخصيات:

.العجوز

هذه الشخصية ظهرت في مشاهد قليلة بداية الرواية، فهي التي ولّدت عائشة أم أرياف ففي القرية لا توجد مستشفى أو مكان للولادة وإنما يتولى الأمر النسوة من ذوي الخبرة بهذه الامور يقول الراوي:

"فما كان من زوجها (علي) بعد ما لا حت عليها بدايات المخاض إلا وذهب مسرعًا إلى عجوز تسكن في نهاية الأكواخ" (العتيري، 2018، ص7) ويقول أيضًا "استغاث بها أن تلحق بزوجته، التي تركها تصارع المخاض..." (العتيري، 2018، ص8) وعندما ولدت عائشة وسارت الأمور على خير انتهى دور شخصية العجوز فكان دورها هامشيًا غير مؤثر على تطور الحدث.

.معلم النشاط

ظهرت شخصية معلم النشاط في مشهدٍ واحد فقط في الرواية، عند دخول أرياف للمدرسة أول يوم، يقول الراوي: "رحب بها معلم النشاط، الذي طمئن والدها على رعايتها إلى أن يرجع والدها نهاية الدراسة..." (العتيري، 2018، ص18) فهذه الشخصية هامشية لم تستمر في بقية أحداث الرواية.

.شخصية السائق

تعد أيضًا من الشخصيات الهامشية في الرواية، وكان ظهورها طفيفًا جدًا، حيث كان السائق عائدًا بأم أرياف من مستشفى المدينة وعند وصولهم شاهد كيف استقبلت البنت أمها، يقول الراوي: "فتحت أرياف باب السيارة، وارتمت في أحضان أمها تعانقها" (العتيري، 2018، ص53)

ويقول: "وقف السائق مشدوها مما يشاهده أمامه...!

ما هذا الحب العنيف؟!

ما هذا الوفاء، الذي لم يسبق لي أن رأيته..؟!" (العتيري، 2018، ص53)

مثلت شخصية السائق دورًا بسيطًا هامشيًا لم يستمر في بقية الأحداث.

المحور الثاني: أبعاد الشخصيات في الرواية

إن تعدد الشخصيات في الرواية وتنوع أدوارها نتج عنه ظهور أبعاد كل شخصية وتصنيفها، فلكل شخص صفات مادية جسمية وصفات نفسية تؤثر على بيئته الاجتماعية، وفي رواية جوهرة تعانق بريقها لمعت العديد من الأبعاد التي كشفت عن طبيعة الشخصيات فيها، ومن هذه الأبعاد:

البعد المادي (الجسمي):

وهو الشكل المادي للشخصية في مظهرها الخارجي الملموس، فمن خلاله "تحدد فيه الملامح والصفات الخارجية الجسمية حيث نجد الجنس بنوعيه: الذكر والأنثى، وشكل الإنسان من طوله أو قصره وحسنه" (أبو شريفة، 2008، ص23) فشكل الشخصية في صورتها الظاهرة للعيان يسهم في وضوحها وفهمها.

لقد اجتهد الكاتب في وصف شخصية البطل حيث أطلق عليها اسم أرياف، فالاسم هو أول ما يشد القارئ ويعينه على فهم معالم الشخصية، يقول الراوي: "اختار (علي) لابنته من الأسماء (أرياف). شعورًا منه بطبيعة المعاناة في تلك الأرياف..." (العتيري، 2018، ص9) وقد ربط الاسم بدلالة المكان لإعطائه صفات واقعية نابعة من طبيعة الحياة آنذاك، ويستمر السارد في عرض هذه الشخصية فيقول: "قامت والدتها بتغيير ملابس (أرياف) بملابس تليق بالرحلة، حيث أحكمت خصلات شعرها بشريط أزرق اللون، فبانت عليها الفرحة" (العتيري، 2018، ص12)

وفي مقطع أخر يصف السارد شخصية المحصل الذي يعمل في حافلة نقل الركاب أثناء رحلة أرياف رفقة والدها إلى المدينة يقول "بدأ المحصل يمر بين الجالسين ويتفقد الركاب الجدد، نظرت (أرياف)، إلى هذا الرجل ذي البنية القوية، والشاربين العريضين، الذي تتدلى من رقبته حقيبة، وفي يده كتيب التذاكر..." (العتيري، 2018، ص13) عبر هذا المقطع عن الأشياء التي بدأت أرياف تفكر فيها ولم تألفها من قبل حتى أنها تصب تركيزها على كل شيء تنظر إليه.

وعند وصول أرياف للشهادة الثانوية وصف السارد حال والديها حيث قال "ليست أم ارياف تلك المرأة القوية، فقد بدأ الكبر يرسم ملامحه على عائشة، أما علي فقد أحيل للتقاعد، وأصبح شبه ملازم للكوخ، تلك هي صورة أسرة أرياف عندما وصلت ابنتهم مرحلة الشهادة الثانوية..." (العتيري، 2018،ص41) إن هذه الملامح جعلتنا نتصور مدى تضحية الآباء والأمهات اتجاه أبناءهم، وكيف يفنون أعمارهم في سبيل توفير الراحة لهم.

البعد النفسي:

وهذا البعد يركز اهتمامه على تركيبة الشخصية الداخلي وما تشعر به، فالإنسان كتلة من الشعور والأحاسيس، حيث "يتمثل هذا البعد في طابع الشخصية وما يميزها عن الشخصيات الأخرى كأن تكون وفية أو خائنة، طيبة أو شريرة، وأيضا أفعالها وردود أفعالها من انفعالات وعواطف والبعد النفسي يكمل كلاً من البعد الاجتماعي والجسمي" (بوكابوس، 2018 ص23) فطبيعة الشخصية الاختلاف والتميز عن غيرها من الشخصيات الأخرى، وبدراسة تصرفاتها الداخلية يتبين مدى ثقافة الشخصية ورقيها أو العكس تمامًا.

يظهر هذا البعد في شخصيات الرواية، ومنها على سبيل الذكر، ما حصل مع شخصية علي عندما كانت زوجته تصارع الآم المخاض وهو يتوجس ماذا ستنجب عائشة يقول الراوي:

"ماذا ستنجب عائشة؟

ليتها تنجب ولدا ليساعدني عن هموم الحياة بعد ما بلغت هذا العمر!

ولكن حتى لو أنجبت بنت، مرحبا بها...!

المهم أن تسلم عائشة من ألم المخاض..." العتيري، 2018،ص9)

نستنتج من هذا المقطع أن شخصية (علي) تعيش حالة من الخوف وعدم الاستقرار، وذلك لكثرة الاسئلة مع نفسه، فهو رغم الخوف من المصير إلا أنه متصالح مع ذاته متقبلاً لما سيأتي.

أما شخصية عائشة فقد كانت نفسيتها بعد الولادة أكثر فرحًا وطربًا يقول السارد:

"ها هي عائشة، التي عانت من حرمان الامومة، تحتضن أرياف بكل حب" (العتيري، 2018ص10) ويقول

"حظيت أرياف بعناية كبيرة من والدتها، التي بالغت في احتضانها بصورة كبيرة...
وأضفت عليها من مشاعر الحب والدلال ما جعلها تشعر بأنها ليست كغيرها من الاطفال..."
(العتيري، 2018،ص11) في هذه المقاطع تتجسد لنا حالة الفرح التي تعيشها أم أرياف مما جعلها تبالغ في عنايتها وتربيتها.

البعد الاجتماعي:

يهتم هذا البعد بدراسة الشخصيات من الناحية الاجتماعية من حيث "انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية، وفي نوع العمل الذي يقوم به في المجتمع وثقافته ونشاطه وكل ظروفه، التي يمكن أن يكون لها أثر في حياته وكذلك دينه وجنسيته وهواياته" (أبو شريفة، 2008، ص133) أي كل ما يحيط بالشخصية من مؤثرات اجتماعية، عرقية أو قبلية أو طبقية، ومرجعيات دينية وفكرية، ووضع الشخصية من الناحية المادية، الفقر أو الثراء، وكيف ينعكس كل هذا على حياة الشخوص وحيويتهم داخل النص.

صور الكاتب حياة عائلة أرياف البسيطة فهم يعيشون في كوخ من الصفيح لا توجد فيه مقومات الحياة، يقول السارد "والدتها أنجبتها في كوخ من الصفيح، لا توجد به أية مقومات صحية للولادة...!" (العتيري، 2018، ص9) وأشار إلى الوضع المادي حيث قال "أما والدها الذي يعمل بالأجر اليومي مع أحد المقاولين في البناء..." (العتيري، 2018، ص11) فالمستوى المعيشي لهم متدني جدًا، ولا يرتقي لكي ينقلهم من هذا الكوخ البئيس، وهكذا هو الحال حتى كبرت أرياف وأصبحت طبيبة ونقلت عائلتها إلى بيت جديد به كل شيء، يقول السارد "ومع بداية اليوم التالي كانت الأسرة السعيدة تتنعم في بيت جديد، والوالدان ينثالان بدعواتهما الصالحة على أبنتهم الوفية (أرياف)" (العتيري، 2018، ص91)

أراد الكاتب من خلال هذه المقاطع أن يبين المفارقة بين ما كانت عليه أسرة أرياف بين الماضي والحاضر وكيف تغيرت أوضاعهم الاجتماعية.

وبهذه الأبعاد أستطاع الكاتب توضيح مدى تأثيرها على الشخصيات، فلا يمكن لشخصية أن تكون منعدمة عن هذه الأبعاد فهي التي تكونها.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لرواية (جوهرة تعانق بريقها) لخليفة العتيري لرصد بنية الشخصية الروائية فيها نخلص إلى أهم النتائج وهي:

- تعد رواية (جوهرة تعانق بريقها) من الروايات التي تجسد الوضع المأساوي الذي تعيشه المجتمعات في البادية.

- تعددت التعريفات حول مفهوم الشخصية، ولكنهم اتفقوا على أنها ركيزة أساسية وحضورها مهم في الأعمال السردية وخاصةً الروائية.
- تنوعت الشخصيات في الرواية بين رئيسية وثانوية إضافة إلى شخصيات أخرى هامشية فكان الراوي يتنقل في عرض هذه الشخصيات دون تكلف أو صنعة.
- سلط الكاتب الضوء على شخصية البطل (أرياف) فجاءت مكتملة في العمل على الاصعدة كافة.
- تركبت الشخصيات في الرواية من حيث الأبعاد في ثلاثة أبعاد وهي: البعد الجسمي والنفسي والاجتماعي، وقد ركز الكاتب على البعد الاجتماعي لتصوير حالة الشخصيات من الداخل إلى الخارج.

المصادر والمراجع:

1- ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المخصص**، ج1، دار إحياء التراث العربي، بيروت 1996م.

2- ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج7، دار الكتب الوطنية ، بيروت، ط5، 1992.

3- أبو شريفة، عبد القادر ، **مدخل إلى تحليل النص الأدبي**، دار الفكر العربي، عمان الأردن، ط4، 2008.

4- براهمي، يمينة، 2021، **بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة رواية" الصدمة " لياسمينة خضا ر أنموذجا**، مجلة العلوم الانسانية، العدد 1، م5، المركز الجامعي علي كافي تندوف الجزائر.

5- بوكابوس، سمية، 2018، **بنية الشخصية في رواية سيد الخراب لكمال قرور**، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة البويرة، الجزائر.

6- حطيني، يوسف، **مصطلحات السرد في النقد الأدبي**، عالم الكتب الحديثة الأردن، ط1، 2019.

7- خليل، إبراهيم، **بنية النص الروائي**، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2010.

8- زعرب، صبحية عودة، **غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي**، مجدلاوي، ط1، 2015.

9- سعودي، ليلى، 2017، **بنية الشخصية في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران أنموذجًا**، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

10- العتيري، خليفة، **جوهرة تعانق بريقها**، رواية، دار ليندا سوريا، ط1، 2018.

11- فرادي، حياة ،2016، **الشخصية في رواية ميمونة لمحمد بابا عمي**، رسالة ماجستير، كلية الأداب واللغات، جامعة محمد خيصر، الجزائر.

12- الفيروز آبادي، مجد الدين، **القاموس المحيط**، ج1، الناشر مؤسسة الرسالة بيروت.
13- وهبة والمهندس، مجدي وكامل، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.